

تاج العروس من جواهر القاموس

والضَّرَّيسُ : الجائعُ جِدًّا ج ضَرَّاسَى يقال : أَصْبَحَ القَوْمُ ضَرَّاسَى إذا
أَصْبَحُوا جِياعاً لا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ من الجوعِ كَحَزِينٍ وَحَزَانَى
. ومن المَجَّازِ : يُقال : أَضَرَّسْنَا مِنْ ضَرَّيسِكَ أَي التَّمَرِّ والبُسْرِ
الكَعْكِ كذا في العُباب . وضَرَّيْسُ كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ . ومن المَجَّازِ :
أَضَرَّسَهُ : أَقْلَقَهُ . وَأَضَرَّسَهُ بالكلامِ : أَسَكَّتَهُ كَأَنَّهُ ضَرَّسَ به عن ابنِ
عَبَّادٍ . ومن المَجَّازِ : ضَرَّسَتْهُ ضَرَّساً : جَرَّ بَتَّهْ وَأَحْكَمَتْهُ وضَرَّسَتْهُ
الْخُطُوبُ : عَجَمَتْهُ ومنه يقال : حَرَّبُ ضَرَّوْسُ أَي أَكُولُ عَضُوضٌ وقد ضَرَّسَ
نابُهَا أَي ساءَ خُلُقُهَا . وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ مُضَرَّسٌ أَي مُجَرَّبٌ وهو الَّذِي
أَصَابَتْهُ البَلَايَا كَأَنَّهُ أَصَابَتْهُ بِأَضَرَّاسِهَا وكذلك المُنْجَذُّ من الناجِذِ
وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . والمُضَرَّسُ كَمُحَدِّثٍ : الأَسَدُ نَقْلًا الصَّاغَانِيَّ
وقيل : سُمِّيَ به لِأَنَّهُ يَمْضُغُ لَحْمَ فَرَّيسَتِهِ ولا يَبْتَلِعُهُ وقد ضَرَّسَهُ
تَضَرَّيساً . ومُضَرَّسٌ بنُ سُفْيَانَ بنِ خَفَّاجَةَ الهَوَازَنِيِّ البَصْرِيِّ :
صَحَابِيٌّ شَهِيدٌ حُنَيْنًا . ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ . وفَاتَهُ : مُضَرَّسٌ بنُ
مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ أَيْضاً وشَهِدَ حُنَيْنًا ذَكَرَهُ الكَلْبِيُّ . وفَاتَهُ
أَيْضاً : عُرْوَةُ بنُ مُضَرَّسٍ بنِ أَوْسٍ بنِ حَارِثَةَ بنِ لَأْمٍ الطَّائِيَّ كانَ
سَيِّداً في قَوْمِهِ صَحَابِيٌّ أَيْضاً يَرُوي عَنْهُ الشَّعْبِيُّ . ومُضَرَّسٌ بنُ
رَبِيعٍ بنِ لَقِيطِ ابنِ خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ بنِ الْأَشْثَرِ بنِ جَدَّوَانَ بنِ فَعْقَعَسِ
الْأَسَدِيِّ شاعِرٌ كذا في العُباب . والمُضَرَّسُ كَمُعْظَمٍ : نَوْعٌ من الوَشْيِ قالَ
ابنُ فَارِسٍ : فِيهِ صُورٌ كَأَنَّهُ أَضَرَّاسٌ يُقال : رِيْطٌ مُضَرَّسٌ أَي مُوشَّى به
أَثَرُ الطَّيِّ قالَ أَبُو قِلَابَةَ الهُذَلِيُّ :
رَدَّعُ الخَلُوقِ بجلْدِهَا فَكَأَنَّهُ ... رِيْطٌ عِتَاقٌ في الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ
ويُرْوَى : في المَصَانِ . وهو كُؤْلٌ مَكَانِ صُنَّتَ فِيهِ ثَوْباً . وفي شَرْحِ ديوانِ
هُذَيْلٍ : المُضَرَّسُ : الَّذِي طُوِيَ مُرَبَّعاً . وقيلَ : المُضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ
منَ الثِّيَابِ فيها خُطوطٌ وَأَعْلَامٌ . ومن المَجَّازِ : تَضَرَّسَ البِنَاءُ ومثْلُهُ في
الْأَسَاسِ وَالَّذِي في المُحْكَمِ تَضَرَّسَ البِنَاءُ : لم يَسْتَوِ زاد
الزَّمَخْشَرِيُّ : ولم يَتَّسِقْ وزاد ابنُ سَيِّدِهِ : فصارَ فِيهِ كالأَضَرَّاسِ . ومن
المَجَّازِ : ضَارَّسُوا مُضَارَّسَةً وضَرَّاساً كذا في التَّكْمِلَةِ وفي المُحْكَمِ :

تَضَارَسُوا : تَحَارَبُوا وَتَعَادَوْا وَهُوَ مِنَ الضَّرْسِ وَهُوَ غَضَبُ الْجُوعِ . وَرَجُلٌ
أَخْرَسُ أَضْرَسُ إِتْبَاعُ لَهُ . وَرَجُلٌ ضَرَسُ شَرَسُ : بِمَعْنَى صَعْبِ الْخُلُقِ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّركِيبُ يَدُلُّ
عَلَى قُوَّةٍ وَخُشُوعَةٍ . وَمِمَّا شَذَّ عَنْهُ الضَّرْسُ : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ فَقَدْ
يُمْكِنُ أَنْ يُتِمَّحَّلَ لَهُ قِيَّاسٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَضْرَاسُ الْعَقْلِ
وَالْحُلُمِ أَرْبَعَةٌ بِخَرْجُونٍ بَعْدَ اسْتِحْكَامِ الْأَسْنَانِ . وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ :
أَنْ تَعْلَمَ قِدْرُكَ بِأَنْ تَعَضَّهَ بِأَضْرَاسِكَ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : بِأَسْنَانِكَ وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَتَوَثَّرَ فِيهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ
الصَّمَّةِ : .

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرَعٌ ... بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضَرَسِ
وَقِدْحٌ مُضَرَسٌ كَمُعْظَمٍ : غَيْرُ أَمْلَسَ لِأَنَّ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ . وَالتَّضَرُّيسُ فِي
الْيَاقُوتَةِ وَالسُّلُوفُوتَةِ : حَزٌّ فِيهَا وَنَبْرٌ كَالْأَضْرَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَحْزِيزٌ وَنَبْرٌ يَكُونُ فِي يَاقُوتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ خَشَبَةٍ .
وَضَرَسَتْهُ الْخُطُوبُ ضَرْسًا : عَجَمَتْهُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .
كَلَامٌ أَحَدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّابَةٍ ... يَنْدُبُنْ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ
وَالْخُطْبِ